

24 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / أنواع الجهاد / صالح

الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثاني والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى واختلفت عبارات السلف في حق الجهاد فقال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:18](#)

هو استفراغ الطاقة فيه والا يخاف في الله لومة لائم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده. حق جهاده - [00:00:38](#)

ما تفسير حق جهاده يقول الشيخ رحمه الله اختلفت عبارات السلف في تفسير حق جيادين نعم واختلفت عبارات السلف في حق الجهاد فقال ابن جهاد نعم فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:01:01](#)

هو استفراغ الطاقة فيه. نعم. قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ترجمان القرآن هو استفراغ الطاقة حق جهاده استفراغ الطاقة في طاعته وعبادته والدعوة اليه وكل ما يؤدي - [00:01:28](#)

الى كل ما يؤدي الى نصرته الحق واظهار الدين هذا حق جهاده نعم هو استفراغ الطاقة فيه والا يخاف في الله لومة لائم. هو الا يخاف في الله لومة لائم - [00:02:03](#)

فلا يداهن في دينه ويتنازل عن شيء منهم ارضاء للناس او طمعا في مال او غير ذلك هذا هو حق الجهاد ان لا يخاف في الله لومة لائم كما قال جل وعلا من يرتد من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - [00:02:26](#)

ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا لومة لائم هذا هو حق الجهاد نعم. واليوم كثير من المسلمين يخافون الكفار حتى قال بعضهم الاسلام ليس فيه جهاد. الاسلام ليس فيه جهاد الاسلام دعوة - [00:03:03](#)

ترغيب في الخير وليس فيه جهاد لان الجهاد يوحش الكفار وينفرهم والى الى اخره متوحشهم كلمة الجهاد هؤلاء يخافون في الله لومة لاهي نعم فقال ابن المبارك مجاهدة النفس والهوى. قال عبدالله ابن المبارك احد ائمة التابعين - [00:03:38](#)

هو يعني حق جهاده هو مجاهدة الهوى الانسان له هوى ويريد الميل عن الحق الذهاب الى الشهوات والرغبات والاطماع آآ الهوى لا شك انه خطير على الانسان من الناس من يتخذ الله هواه - [00:04:10](#)

فما امره به هواه فعله وما نهاه عنه هواه تركه ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضلوا ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:04:41](#)

الهوى لا شك انه خطير على الانسان فيجاهد هواه على طاعة الله سبحانه وتعالى اليهود كما قال الله جل وعلا اوكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم - [00:05:07](#)

كذبوا كثيرا من الرسل وفريقا تقتلون اشد من التكذيب قتلوا بعض الانبياء لما جاءوا بما يخالف اهواءهم نسأل الله العافية الهوى خطير جدا وعلى الانسان ان يخاف من هواه وان - [00:05:33](#)

يجاهد هواه ويجعل هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء عن الله ورسوله اخذ به ولو كان هواه لا يرغبه

فيجاهد هواه في ذلك والا سينازعه هواه - 00:05:56

هذا حق جياده والحاصل انما فسر به ابن عباس وما فسر به ابن المبارك كلاهما صحيح في معنى الآية داخل في معنى الآية نعم ولم يصب من قال ان الايتين منسوختان؟ نعم في من العلماء - 00:06:22

من يقول ان الايتين حجايد في الله حق جهاده هذي واحدة والثانية فقلوه سبحانه اتقوا الله حقا تقاته حق تقاته يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى. هذا حق تقاته - 00:06:49

قالوا هذا صعب. هذا صعب وهذا قد لا يطاق والايتان منسوختان بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اتقوا الله ما استطعتم فهذا غلط صحيح ان الايتان غير منسوختين ولكنهما مفسرتان بقوله فاتقوا الله ما استطعتم - 00:07:13

فمن اتقى الله حسب ما يستطيع فقد اتقى الله حق تقاته وقد جاهد في الله حق جهاده حسب ما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها هو ما كلفنا بما لا نطيق - 00:07:42

فاذا قمنا بما نطيق فقد جاهدنا في الله حق جهاده واتقيناه حق تقاته فالايتمان مفسرتان بقوله فاتقوا الله ما استطعتم وليست اتقوا الله ما استطعتم ناسخة للايتين نعم ولم يصب من قال ان الايتين منسوختان لظنه تضمن بقوله تعالى واتقوا الله ما استطعتم -

00:08:03

وقالوا ان حق تقاته وحق جهاده لا يستطيعان فهو من من التكليف المنسوخ هذا غلط نعم ولم يصب من قال ان الايتين منسوختان لظنه تضمنهما ما لا يطاق. نعم. والله لا يكلفون اعمالا - 00:08:37

ان يطيق نعم وحق تقاته وحق جهاده هو ما يطيقه كل عبد في نفسه. نعم اتقوا الله ما استطعتم. ومن اتقى الله وحسب استطاعته فقد جاهد نفسه حق جاهد في الله حق جهاده واتقى الله - 00:09:00

حق تقاته ما يستطيع. نعم وحق تقاته وحق جهاده هو ما يطيقه كل عبد في نفسه. وذلك يختلف باختلاف احوال المكلفين. نعم من الناس من يطيق عملا كبيرا ومنهم من يطيق دون ذلك - 00:09:21

وكل يقوم بما يستطيع. نعم وتأمل كيف عقب الامر بذلك بقوله هو اجتباكم وما جعل عليكم. نعم تأملن اخر الآية يبين ما المراد بحق جهاده. نعم وتأمل كيف عقب الامر بذلك بقوله تعقب الامر نعم - 00:09:43

وتأمل كيف عقب الامر بذلك هم. نعم احسن الله اليك وتأمل كيف تعقب الامر بذلك بقوله هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. وما جعل عليكم في الدين - 00:10:10

لمن حرج فهذا يبين حق جهاده انه لم يكلفنا ما فيه حرج علينا بل ما نستطيعه. نعم والحرج الضيق. وقد قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة وكذلك حديث الحديث ايضا - 00:10:28

قوله صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة حنيفية في التوحيد سمحة في وهذا معنى حق تقاته وحق جهاده. نعم وقال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة فهي في التوحيد فهي حنيفية هذي - 00:10:54

عندكم فهي حنيفية في التوحيد نعم فهي حنيفية في التوحيد سمحة في العمل. نعم وقد وسع الله سبحانه على عباده غاية التوسعة في دينه ورزقه وعفوه ومغفرته. نعم لم يضيق عليهم - 00:11:22

لهم لم يكلف احدا بما لا يستطيع. نعم لان هذا ضيق. الله لا يكلف بالظيق نعم فبسط عليهم التوبة ما دامت الروح في الجسد. التوبة الانسان خطاء عرطة المخالفات والذنوب ولكن الله فتح له باب التوبة - 00:11:44

فتح له باب التوبة فمتى تاب الى الله غفر الله له الى حين تبلغ الروح الغرغرة حينئذ يغلط باب التوبة في حقه وبالنسبة للعالم باب التوبة مفتوح الى ان تخرج الشمس - 00:12:13

من مغربها عند قيام الساعة كما في الحديث فهذا من توسيع الله على عباده. انه فتح لهم باب التوبة ومدد. مدد الاجل هدد الاجل متى ما تاب تاب الله عليه لكن الله حث على المسارعة في التوبة ثم يتوبون منك قريب نعم - 00:12:32

وقد وسع الله سبحانه على عباده غاية التوسعة في دينه ورزقه وعفوه ومغفرته فبسط نعم فبسط عليهم التوبة ما دامت الروح في

الجسد. فكل انسان ما دامت روحه في جسده فالتوبة مقبولة منه - [00:13:00](#)

في جسده. اما اذا ارتفعت للخروج وبلغت الحلقوم حينئذ لا توبة. نعم وجعل سبحانه لكل سيئة كفارة. نعم الله جعل الكفارات للسيئات كثيرة الشرك والكفر يكفره التوبة. الى الله سبحانه وتعالى - [00:13:20](#)

وآ الكبائر تكفرها التوبة. منها واما الصغائر فلها كفارات كثيرة. منها اقام الصلوات الخمس. مكفرات لما بينهم الى الجمعة يكفروا لما بينهن رمضان الى رمضان الحج المبرور ما ليس له جزاء الا الجنة. رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:13:46](#)
المصائب التي تنزل بالانسان يكفر الله بها خطايا المكفرات كثيرة عذاب القبر من المكفرات نعم وجعل لكل ما حرم عوضا من الحلال. ومن فضله سبحانه انه لم يضيق على عباده - [00:14:20](#)

في المطاعم والمشارب انما حرم عليهم الخبائث التي تضرهم واباح لهم الطيبات التي تنفعهم فعوضهم عن الخبائث في الطيبات. وما حرم الله شيئا الا جعل له عوضا من الطيبات في الاشربة وفي الاطعمة وفي الملابس وفي نعم - [00:14:46](#)
وجعل لكل عسر يمتحنهم به يسرا قبله ويسرا بعده. قال تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فذكر عسرا واحدا وذكر يسرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يغلب عسر يسرين - [00:15:16](#)

عسر قبل الذنب يسر قبل الذنب ويسر بعده. نعم فكيف يكلفهم ما لا يسعهم هذا كله رد على الذين قالوا ان الله كلف في هاتين الايتين العباد بما ما لا يستطيعون نعم - [00:15:39](#)

فكيف يكلفهم ما لا يسعهم؟ فضلا عما لا يطيقونه. نعم فصل اذا عرف هذا فالجهاد على اربع مراتب نعم. جهاد النفس وهو ايضا اربع مراتب. جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار وجهاد المنافقين. نعم - [00:16:00](#)
وكل جهاد من هذه الاربعة لها مراتب. نعم فالجهاد على اربع مراتب جهاد النفس. وهو ايضا اربع مراتب. هذا اولها. اول مراتب الجهاد جهاد النفس فمن لم يجاهد نفسه فانه لا يجاهد غيره - [00:16:28](#)

فيبدأ بنفسه فيجاهدها في الله جاهدوا في الله حق جهاده. جاهد نفسك اول شيء ثم بعد ذلك تأتي بقية انواع الجهاد نعم وهو ايضا اربع مراتب احدها ان يجاهدها على تعلم الهدى - [00:16:51](#)

اي نعم يجاهدها على تعلم الهدى تعلم العلم فيبقى جاهلا وتعلم العلم لا شك انه شاط في مشقة لكن يصبر عليها يجاهدها فيه يجاهدها في طلب العلم لان بعض الناس يرغب العلم والدبا العلم لكن ما عنده صبر - [00:17:15](#)
ما عنده صبر على الحفظ ما عنده صبر على الجلوس في حلقات العلماء. ما عنده صبر في طول المدة التعلم يا ابن العلم بساعة او بدقيقة ويمشي فمهما يصلح هذا - [00:17:39](#)

نعم الثانية على العمل به بعد علمه. الثانية المرتبة الثانية من جهاد النفس. العمل بالعلم او يتعلم العلم بس تعلمه يعمل به ولا ما ينفعه بشيء اذا لم يعمل به ما نفعه. صار شجر بلا ثمر. صار حمل بلا فائدة - [00:17:57](#)
نعم فالمرتبة الثانية العمل بالعلم بعد تعلمه. نعم. الثالثة على الدعوة اليه فاذا تعلم وعمل في نفسه ما يقتصر على نفسه بل يدعو الناس الى العمل الصالح الى التوبة دعوة الى الله عز وجل. نعم - [00:18:21](#)

الثالثة على الدعوة اليه والا كان من الذين يكتمون ما انزل الله. نعم هذا كله داخل في جهاد النفس. نعم. الرابعة على الصبر على مشاق الدعوة. اي نعم احنا مشاق الدعوة لان الذي يدعو - [00:18:48](#)
الى الله يلاقى مشاق من الناس او لا يحتاج الى اسفار والى صبر على الاسفار وعلى وعلى تتبع الناس واثانيا سيلاقى من الناس تعباً فيقابلونه بقسوة الكلام او قسوة الافعال ربما يضربونه وربما الرسول صلى الله عليه وسلم غرب - [00:19:07](#)

والانبياء يضربون ويقتلون احيانا يحتاج الى صبر على الدعوة الى الله عز وجل لكن لابد من سبق العلم وسبق العمل ثم الدعوة اما دعوة بدون علم هذي ما تنفع بل تضر - [00:19:36](#)
دعوة بدون عمل عندك علم لكن ما تعمل؟ يقولون الناس ابدأ بنفسك تراك تدعونا وانت ما تعمل ما تنفع هالدعوة ذي نعم الرابعة تصبر على ما ينالك وهذا في سورة العصر - [00:20:01](#)

في سورة العصر كل هذه الامور في سورة العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. هذه الاولى العلم. العلم لا يكون الا عن العمل الايمان لا يكون الا عن - [00:20:19](#)

علم الا الذين امنوا امنوا ولا يمكن الايمان الا بالعلم الثانية عملوا الصالحات الثالثة تواصلوا بالحق هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله. الرابعة الصبر على ما ينال الانسان - [00:20:33](#)

من جراء الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا تجدون الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في اول ثلاثة رسوم يقول اعلم ان الله اه اوجب علينا اربع مسائل - [00:20:59](#)

ان نعلم ان نعلمهن ونعمل بهن. الاولى العلم. الثانية العمل. الثالثة الدعوة اليه الصبر على الاذى فيه ثم جاء بسورة العصر. نعم الرابعة على الصبر على مشاق الدعوة. ويتحمل ذلك كله لله. نعم ما يناله في سبيل الدعوة الى الله - [00:21:16](#)

ما يغضب ما ينتصر لنفسه ممن يسيء اليه. فيصبر قال الله جل وعلا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله شوف هذي واحد وعمل صالحا هذي الثانية. فقال انني من المسلمين. لما كان من يدعو الى الله ينال ما ينال - [00:21:45](#)

ولا قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. يعني اذا جاءك سيئة قابلها بالحسنة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. التي هي احسن ما هي ها الحسنة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:22:18](#)

بدل ما يعاديك تصير صديق. اذا احسنت اليه وهو اساء اليك لكن وين؟ وما يلقيه؟ هذي مرتبة الصبر. وما يلقيها الا الذين صبروا. صبروا دفع الحسنة بالسيئة ما يلقيه الا الذين صبروا - [00:22:42](#)

نعم فاذا استكمل هذه الاربعة صار من الربانيين. من العلماء الربانيين. فالعالم الرباني هو من علم وعمل وعلم ودعا تجمعت في هذه الاربعة هذا هو الرباني العلم والعمل والدعوة يعني التعليم والصبر. نعم - [00:23:04](#)

فان السلف مجمعون على ان العالم لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه. نعم حتى يعرض الحق ويعمل به ويعلمه للناس ولا يكتف العلم والناس بحاجة اليه نعم - [00:23:34](#)

المرتبة الثانية جهاد الشيطان. اذا فرغت من نفسك فعندك عدو اخر وهو الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا اتخذوا عدو لا تقبل منه لا تقبل منه شيء. اذا امرك بشيء فاعصه - [00:23:56](#)

واذا نهاك عن شيء فافعله. لانه يأمر بالفحشاء لانه يأمر بالفحشاء ويأمر بالمعاصي فاعصه جهاد الشيطان هو بفعل ما نهى عنه وترك ما امر به لانه يأمر بترك الصلاة بترك العبادة افعل الطاعة وينهاك عن الطاعة - [00:24:21](#)

ينهاك عن الطاعة نعم المرتبة الثانية جهاد الشيطان وهو مرتبتان. هم. احدهما جهاده على دفع ما يلقي من الشبهات الشهوات نعم الثاني بالشهوات يلقي عليك شبهات في عقيدتك ودينك يلقي عليك شهوات في سلوكك واخلاقك - [00:24:49](#)

من المحرمات من المأكول والمشرب والمناكح فهو يدعوك الى الشهوات اعصه في ذلك كله نعم الثانية على دفع ما يلقي من الشهوات. نعم. فالاولى بعدة اليقين والثانية بعدة الصبر. نعم - [00:25:17](#)

تصبر عنها الشهوات تصبر عنها وتحبس نفسك عنها وآ اما العبادة فباليقين ما يعينك على العبادة وتحمل العبادة الا اليقين بان تجزم بثمره والعاقبة للعبادة فتهيب تهن عليك اذا تذكرت العاقبة والراحة التي - [00:25:41](#)

تهون عليك العبادة يعني تسهل عليك نعم قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. بني اسرائيل قال وجعلنا منهم اي من بني اسرائيل ائمة يعني قذوة وقادة - [00:26:06](#)

وهو قادر يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فمن جمع بين الصبر واليقين نال الامامة في الدين ائمة يؤدون بامرنا بسبب لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:26:32](#)

رحمه الله بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين وذكر هذه الاية واطحة الاية نعم المرتبة الثالثة جهاد الكفار والمنافقين. وهذا المرتبة الثالثة من مراتب الجهاد. جهاد الكفار هذا بالسلاح والقتال وجهاد المنافقين هذا بالحجة. واللسان - [00:27:00](#)

نعم يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلب عليهم مأواهم جهنم وبئس النصير نعم المرتبة الثالثة جهاد الكفار والمنافقين وهو اربع مراتب. نعم. بالقلب واللسان والمال والنفس اربع مراتب بالقلب يعني لابد من النية الصالحة - [00:27:30](#) كذلك بالنفس تجاهدكم بحمل السلاح ودخول المعارك نفسك وكذلك بالمال جاهدوا باموالكم وانفسكم بالمال. تمول تمول اه المجاهدين وتشتري السلاح لهم لكن المراد الجهاد في سبيل الله الذي شرعه الله - [00:28:00](#) الذي تحت راية امام المسلمين هذا الجهاد اما تخريب والارهاب فهذا ليس جهادا هذا تخريب هذا فوضى اللي يسمونه الان الجهاد مهو بجهاد هذا. هذا تخريب هذا ضد الجهاد هذا يضر المسلمين - [00:28:29](#) ويسلط عليهم عدوهم يصير له حجة عليهم ما تسلط الكفار الان على المسلمين الا بحجة الارهاب بسبب اناس جهال او مغرضون صاروا يخربون يقتلون الناس وآآ يتلفون الاموال فجرت على المسلمين وبالا - [00:28:54](#) من اول المسلمون ممتدين ممتدون في الدعوة الى الله في الخارج وينفقون اموالا في سبيل الله دعاة ويفتحون مراكز الحين خلاص اغلقت وقطعت هذه الامور بسبب الارهاب يعني هم يحتجون بالارهاب - [00:29:22](#) منعوا الزين والشين وهم منعهم للزين هو المقصود عندهم. بل الشين يساعدونه لاجل انه انه يخرب على المسلمين. لكن الان منع بسببهم. فيجب معرفة هذا معرفة الجهاد الصحيح من الجهاد المدعى. نعم - [00:29:45](#) وهو اربع مراتب بالقلب واللسان والمال والنفس. نعم وجهاد الكفار اخص باليد. نعم جهاد الكفار اخص باليد وجهاد المنافقين اخص باللسان. نعم وجهاد الكفار اخص باليد وجهاد المنافقين اخص باللسان. المنافقون لا يقاتلون لانهم يدعون - [00:30:11](#) يصلون ويصومون ومسلمون في الظاهر نحن نقبل منهم ظاهريهم اما قلوبهم فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى تقبل منهم فلا يجاهدون بالسلاح لما حصل من المنافقين ما حصل في حق الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله الا تقتلهم؟ قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - [00:30:39](#) ام ظاهريهم انهم صحابة ظاهريهم انهم صحابة والناس يظنون انهم صحابة. فلو قتلهم الرسول قالوا يا محمد يقتلوا اصحابه نعم المرتبة الرابعة جهاد ارباب الظلم والمنكرات والبدع. المرتبة الرابعة جهاد العصاة من المسلمين. هذا بالامر بالمعروف - [00:31:08](#) والنهي عن المنكر هذا جهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاد لكنه جهاد مع عصاة ما هم مع كفار ولا مع منافقين وانما هو مع اصحاب شهوات من المسلمين من العصاة - [00:31:33](#) نعم المرتبة الرابعة جهاد ارباب الظلم والمنكرات والبدع وهو ثلاث مراتب. نعم. الاولى باليد اذا قدرها قال الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. هذه المرتبة الاولى. المرتبة الثانية فان لم - [00:31:53](#) فبلسانه المرتبة الثالثة اذا لم يستطع بلسانه فبقلمه وذلك اضعف الايمان. نعم هذي مراتب جهاد العصاة نعم الاولى باليد اذا قدر فان عجز ان قدر اذا كان له سلطة مثل ولي الامر او رجال الحسبة الذين ولاهم ولي الامر هذا له له سلطة اليد - [00:32:15](#) كذلك صاحب البيت صاحب البيت له اليد له السلطة على بيته انه يأمرهم وينهاهم ويأدب ايضا مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم اضربوهم عليها بعشر فصاحب البيت له سلطة على بيته باليد - [00:32:44](#) الحين ظهر من من اهل الشر من يقول لا هذا عنف اسري لا لا تامر عيالك ولا تغلظ عليهم ولا زوجك ولا اسرك لا تامر احد ولا تنهى احد هذا العنف يسمونه العنف الاسري. نسأل الله العافية. نعم - [00:33:08](#) يبي يبي يكفون يد صاحب البيت عن اهله واولاده. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. وقودها الناس جارك ولي الامر الملك ما له سلطة على بيتك يدخل. بيتك تحت سلطتك انت - [00:33:27](#) فانت المسؤول عن بيتك وانت صاحب سلطة في بيتك. نعم نعم الاولى باليد اذا قدر. نعم. فان عجز انتقل الى اللسان. نعم. فان عجز جاهد بقلبه فان عجز عن هذه الامور ما عنده ما عنده سلطة - [00:33:50](#) ما عنده علم يبي بالحنة والدعوة ما عنده علم. لكن عنده غيره ينكر المنكر بقلبه ما هو بمعنى ينكر المنكر بقلبه ويخالط العصاة ويندمج معهم يقول انا منتن عليهم انا ما رضيت بفعلهم - [00:34:15](#)

لا يعتزلهم ينكر المنكر بقلبه ويعتزل اهل المنكر ولا يجلس معهم نعم فهذه ثلاث عشرة مرتبة من الجهاد الله هذي ثلاثة عشرة مرتبة احفظوها واحصوها مفيدة جدا هذا فقه عظيم - [00:34:33](#)

في الجهاد في سبيل الله نعم فعلى الناس يقول الجهاد في سبيل الله من غير حمل السلاح والقتل لا ما هو ما هو بصحيح حمل السلاح هو المرتبة الاخيرة قبل مراتب اثني عشر مركبة لازم تتحقق - [00:34:54](#)

نعم فهذه ثلاث عشرة مرتبة من الجهاد. ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من النفاق اللي ما عنده شيء من هالمراتب هذا منافق من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق - [00:35:11](#)

المنافقون هم الذين يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. نعم ولا يتم الجهاد الا بالهجرة. نعم الهجرة يعني الجهاد ما شرع الجهاد بالسلاح ما شرع الا بعد الهجرة. يوم كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة وبين اظهر - [00:35:33](#)

مشركين وهو لا يستطيع الجهاد. من هي عن الجهاد؟ من هي؟ يقول حرام الجهاد في مكة. لانه يجز على الناس شرا مأمور بالصبر مأمور بالعفو مأمور انتظار الفرج ولم يؤمر بالقتال لانه لو قاتل في مكة لقطعت الدعوة عن اخرها - [00:36:00](#)

هاللي يقولون الان في بلاد الكفار يفجرون يقتلون يقولون هذا جياذ هذا ما هو من الاسلام هذا ما هو من الاسلام. انت بين الكفار وبين اسلحتهم وبين قوتهم. وتفتك بهم - [00:36:25](#)

هذا ما هو من مصلحة المسلمين فيجب يفهم هذا ما في جهاد الا بهجرة وانحياز مع المسلمين يكون لك فئة اه ترجع اليها. نعم ولا يتم الجهاد الا بالهجرة. وهي الانتقال من بلد الكفار - [00:36:41](#)

الى بلاد الاسلام مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم انتقل من بلاد الكفار وهي مكة الى بلاد المسلمين وهي المدينة حينئذ امر بالجهاد نعم ولا يتم الجهاد الا بالهجرة ولا الهجرة والجهاد الا بالايمان. ثلاثة امور اول الايمان - [00:37:02](#)

ثانيا الهجرة ثالثا الجهاد ثلاثة امور نعم والراجون لرحمة الله هم الذين قاموا بهذه الثلاثة. اولئك يرجون رحمة الله. نعم قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله - [00:37:27](#)

غفور رحيم ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله ثلاث هذي ثلاث. الايمان اول الهجرة الجهاد اولئك يرجون رحمة الله اولئك يرجون رحمة الله. الله غفور رحيم شف يقول يرجون بعد مع هذا ما يقول يرجون ما يجزمون لانفسهم - [00:37:54](#)

بالعاقبة والثواب. لكن يرجون يرجون لانهم بذلوا الاسباب فيرجون ثمرتها نعم وكما ان الايمان فرض على كل احد كما ان سرية ارسلا الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ارسلا يتحسسون حول مكة يجيبون - [00:38:24](#)

اخبر المشركين للرسول صلى الله عليه وسلم جاءت قافلة من الطائف للكفار من اهل مكة معها الزبيب ومعها بعض المسلمين استعجل وقتل واحد من الكفار قتل واحد من الكفار في ذي القعدة في شهر حرام. ففرح المشركون - [00:38:50](#)

صاروا يعيرون المسلمين يقولون استحلوا الشهر الحرام يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال كبير ثم ذكر ما عند المشركين من المعاييب الكبيرة هذي سينة عند المسلمين لكن انتم عندكم سيئات كثيرة - [00:39:16](#)

يسألونك عن الشهر الحرام لقتال فيه؟ قل قتال فيه كبير. وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام واخراج اهله منه اشد واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة صرف الناس عن دينهم انتم تصدون المسلمين عن دينهم - [00:39:38](#)

والفتنة اكبر من القتل كيف انتم عندكم هالجرائم وتعيرون المسلمين بجريمة واحدة خطأ فعلوها خطأ كيف عند ذلك ندم المسلمون. السرية ندمت. قالوا حنا حببنا اعمالنا وحنا هلكنا. فانزل الله هذه الاية. ان الذين امنوا - [00:40:03](#)

وهاجروا في سبيل الله. ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله فالله اذهب ما عندهم من اه من اه اذهب ما عندهم من الخوف وما اصابهم من من الهم والحزن فرج الله عنهم وقال انتم مهاجرين ومجاهدين وآ قبل - [00:40:28](#)

فذلك مؤمنون فانتم ترجون رحمة الله فرج الله عنه نعم وكما ان الايمان فرض على كل احد ففرض عليه هجرتان في كل وقت هل هي الهجرة الهجرة تكون من بالبدن تكون بالبدن - [00:40:56](#)

وذلك من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فرارا بالدين هذي بالبدن الهجرة بالقلب هذه تكون دائما وابدا الهجرة بالبدن هذه متى امكنت ومن

لم يستطع فقد عذره الله لكن الهجرة بالقلب هذه دائما وابدا ولا يعذر فيها الهجرة بالقلب - [00:41:22](#)

هذه دائما وابدا ولا يعذر احد فيه تركها الهجرة الى الله جل وعلا بالاخلاص والعبادة والاخلاص والهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم

والتابع والاقتداء هجرتان ما يعذر احد فيهما - [00:41:51](#)

الهجرة الى الله بالاخلاص والعبادة الهجرة الى الرسول بالاقتداء والتابع. نعم وكما ان الايمان فرض على كل احد. ففرض عليه هجرتان

في كل وقت. في كل وقت. اما الهجرة بالبدن فهي ما في - [00:42:11](#)

كل وقت عند الاستطاعة نعم هجرة الى الله عز وجل بالاخلاص اي نعم وهجرة الى رسوله الى الله بالاخلاص من الشرك تهاجر من

الشرك ها تهاجر من الشرك الى توحيد - [00:42:31](#)

والرجز فاهجر والرجز هو الاصنام وهجرها تركها هذه هجرة الى الله بالاخلاص هجرة من الشرك الى التوحيد الهجرة الى الرسول من

البدعة الى السنة والتابع نعم وهجرة الى رسوله صلى الله عليه وسلم بالمطاعة. اي نعم ترك البدع - [00:42:49](#)

ترك البدع والعمل بالسنة هذي الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وفرض عليه جهاد نفسه وشيطانه لا ينوب فيه احد عن

احد. نعم وكذلك جهاد النفس والشيطان هذا ما هو - [00:43:19](#)

هذا فرض عين دائما فرفعين دائما ما ينوب احد عنك فيها. اما القتال والجهاد في سبيل الله للكفار فهذا يكون كفاية اذا قام به من

يكفي سقط الاثم عن الباقيين. نعم - [00:43:37](#)

واما جهاد الكفار والمنافقين فقد يكتفي فيه ببعض الامة ببعض الامة اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. اذا وجد من

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الله. بقي في حقل انت سنة سقط الواجب - [00:43:57](#)

اما اذا لم يوجد احد فانه يكون فرض عين على من عنده استطاعة. نعم. لكن الاول والثاني هذا ما يسقط عنك ابدا القلب والهجرة

الى الله والى رسوله هذه فرض عين دائما وابدا. نعم - [00:44:17](#)

فصل واكمل الخلق يكفي ولا يقرأ اقرأ ما يخالف نعم فصل فصل واكمل الخلق عند الله عز وجل من كمل مراتب الجهاد كلها. انت

عرفت مراتب الجهاد عشرة من هو افضل الخلق - [00:44:41](#)

من كملها من الذي كملها يقينا؟ هو الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول كمل هذه الامور نعم ولهذا كان اكمل الخلق عند الله واكرمهم

على الله خاتم انبيائه محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:45:03](#)

هو الذي كمل هذه المراتب فكان اكرم الخلق على الله سبحانه وتعالى وكذلك كل من اقتدى به نعم ولهذا كان اكمل الخلق عند الله

واكرمهم على الله خاتم انبيائه محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:24](#)

فانه كمل مراتبه وجاهد في الله حق جهاده. هذا هو السبب انه كمل مراتب الجهاد كلها وجاهد في الله حق جهاده وصار اكرم الخلق

على الله عز وجل نعم وجاهد في الله حق جهاده وشرع فيه من حين بعثه الله الى ان توفاه. شرع في الجهاد من حين بعثه الله -

[00:45:46](#)

لقوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر. فقام صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى الله في مكة وتعرض لاطار وصبر على اذى وضوء صلى

الله عليه وسلم وصبر على هذا واستمر الى ان توفاه الله - [00:46:13](#)

وهو يقوم بالدعوة والعلم والتعليم وفعل الخير والعبادات والصلاة قيام الليل والجهاد والصدقات هو في كل عمل هو امام المسلمين.

جدام المسلمين هو في كل عمل وفي كل عمل الرسول في المقدمة عليه الصلاة والسلام حتى في المعركة اقرب اقرب المسلمين الى

العدو هو الرسول - [00:46:38](#)

الله عليه وسلم. وكانوا يتقون به كانوا يتقون به من الكفار. من السلاح من الرمي. هو اقربهم ما هو بيقعد من لسانه لا هو اقربهم

يقودهم عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:47:09](#)

فانه لما انزل عليه يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. شمر صلى الله عليه وسلم عن ساق الدعوة؟ نعم لا يعني هو

نبي باقرأ كما يقول الشيخ نبي باقرأ - [00:47:29](#)

وارسل للمدثر. يا ايها المدثر قم فانزل هذا ارسال نعم اما في الاول قال اقرأ باسم ربك الذي خلق هذا نبوة نعم شمر صلى الله عليه وسلم عن ساق الدعوة وقام اتم قيام ودعا الى الله ليلا ونهارا سرا وجهارا - [00:47:48](#)

نعم ولما نعم. ولما نزل عليه قوله فاصدع بما تؤمر. صدع بامر الله لا تأخذه في الله لومة لائم. جهر بالدعوة. كانت في الدعوة سرية في بيت الارقم ابن ابي الارقم - [00:48:13](#)

ثم لما نزلت عليه فاصدع بما تؤمر خرج صلى الله عليه وسلم وجهر بالدعوة. وصعد على الصفا ونادى وتعرض لما تعرض له فصبر عليه الصلاة والسلام نعم لا تأخذه في الله لومة لائم. فدعا الى الله الكبير والصغير والحر والعبد والذكر والانثى والجن والانس - [00:48:31](#)

ما ترك احدا دعا الى الله لان الله ارسله للعالم العرب والعجم جميع الناس بشيرا ونذيرا فالقريب منه دعاه مباشرة والبعيد كاتبه كتب الى كسرى وقيصر والى والى ملوك الارض يدعوههم الى الله عز وجل. نعم - [00:49:00](#)

ولما صدع صلى الله عليه وسلم بامر الله وصرح لقومه بالدعوة وبادئهم بسبب الهتهم وعيب دينهم اشتد اذاهم له ولمن استجاب له صبروا ها يقول يعني حنا نتمسك بديننا ولا علينا منهم مثل ما يقال الان - [00:49:28](#)

كل له دينه بعضهم يقول لكم دينكم ولي دين يستدل بالاية على ترك الناس والاية انما هي في الولا والبراء. اعلان للولا والبراء. ما هي مصالحة مع الكفار لكم دينكم - [00:49:55](#)

اليدى لا مهيب مصالحة براءة تصريح بالبراءة منهم يقولون لا يعني آآ العقيدة لا تعرضون له تفرقون الناس كل له دينه وكل له قناعته كل له قناعته هذا كلام من باطل والحاد والعياذ بالله - [00:50:12](#)

نعم وهذه سنة الله عز وجل في خلقه. كما قال تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك الله جل وعلا يسليه ما يقول له اترك ما انت عليه واصبر ويعني لا لا تبادرهم لا تقول لهم شيء لا الله يأمره بهذا - [00:50:36](#)

ويأمره بالصبر يأمر بالصبر ما يقال لك من الاذى ومن الكلام السيئ ومن الا ما قد قيل للرسل من قبلك اصبر هم الرسل من قبلك جرى عليهم هذا نعم فقال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. نعم. هذا ايضا من التسلية له والتشجيع له - [00:51:01](#)

وعلى الاستمرار للتسلية وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى شوف بدأ بشياطين الانس لانهم اخطر شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه. فذرهم وما يفترون. ثم - [00:51:31](#)

ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون هذا ابتلاء وامتحان هذي حكمة من الله. ليتبين الذين يؤمنون بالآخرة والذين لا يؤمنون بالآخرة. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوك. ليقتربوا ما - [00:51:57](#)

وهم مقتربون لولا هذا ما تبينوا الناس كلهم سواء كلهم ظاهريهم الزين وكلهم لكن لازم من الابتلاء والامتحان وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا كل هذه التسلية للرسول صلى الله عليه وسلم وتسلية لاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاة اليه - [00:52:17](#)

نعم وقال تعالى الان ما تسمعون وتقرأون من اذى الملاحدة والعلمانيين والليبراليين تراه نموذج مما سبق ما هو بجديد هذا لكن يحتاج الى صبر ويحتاج الى استمرار في الدعوة والصدع بالحق - [00:52:47](#)

رظي من رظي سخط من سخط نعم وقال تعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قال الله جل وعلا لنبيه في اخر الذاريات - [00:53:08](#)

وكذلك ما اتى الذين من قبلهم من قبل قريش الي ادوك وضايقوك من رسول الا قالوا ساحر او مجنون هل هم تواصين بهذا؟ لا بعضهم بول الخلق لكن لكن هم على وتيرة واحدة - [00:53:27](#)

على وتيرة واحدة اتواصوا به ام هم قوم طاغون؟ نعم فعز الله سبحانه ونبيه صلى الله عليه وسلم بذلك عزى ها؟ نعم. نعم فعز الله سبحانه ونبيه صلى الله عليه وسلم بذلك وان له اسوة بمن تقدم. نعم - [00:53:49](#)

وعزى اتباعه بقوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم؟ هذي تعزية للامة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم - [00:54:14](#)

البأساء والضراء وزلزل حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - [00:54:34](#)

المسألة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. نعم وقوله تعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. الى قوله اوليس - [00:54:53](#)

الله باعلم بما في صدور العالمين. عشر آيات من صدر سورة آآ العنكبوت. العنكبوت العنكبوت نعم سورة العنكبوت نعم نعم كلها في بيان ان الله يمتحن المؤمنين ولا يتركهم يقولون امنا فقط - [00:55:19](#)

المنافقون يقولون امنوا ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. ما يتبين الصحيح الا عند الابتلاء والامتحان نعم فليتأمل العبد سياق هذه الايات. وما تضمنته من العبر وكنوز الحكم. نعم والله فيها عبر وكنوز حكم - [00:55:44](#)

نعم لمن تأملها وتفقه فيها اما اللي يمر عليها بس بلسانه ولا ينتبه لها ويرتل القرآن ويجوده ولكن ما يتأمل معانيه ولا هذا ما ما يستفيد شيء نعم القرآن ما هو بس للترتيل وتحسين الصوت هذي وسائل لما هو اهم منها وهو التدبر والعمل - [00:56:08](#)

تلاوة وتحسين الصوت هذه وسائل ما هي الغاية من الناس من يقف عند الوسائل يترك الغاية نعم فليتأمل العبد سياق هذه الآيات وما تضمنته من العبر وكنوز الحكم. نعم. فان الناس اذا ارسل اليهم الرسل - [00:56:36](#)

بين امرين. يكفي نقف عندها احسن الله كلام يكتب بماء الذهب والله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها - [00:56:59](#)

هذا السائل يقول نرجو من شيخنا حفظه الله ان يبين لنا كيف كان الجهاد في الاسلام فكيف كان التدرج في احكامه وكما سمعتم الجهاد لهم مراتب وله درجات والجهاد كما كما مر الجهاد جهاد النفس - [00:57:18](#)

وجهاد الشيطان وجهاد العصاة هذا مستمر هذا مستمر لا ينقطع حسب الاستطاعة واما الجهاد بالسلاح فهذا عندما يكون للمسلمين دولة وامام ما يكون لهم دولة وامام منهم امام منهم وعندما يكون لهم قوة في قتال العدو عندهم اسلحة واستعداد اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط - [00:57:47](#)

الخيال ترهبون به عدو الله وعدوك. وكل ما يرهب الكفار من الاسلحة يجب علينا ان نتخذه ما استطعنا فاذا توفر هذا وجب الجهاد باليد اما اذا لم يتوفر هذا فلا يجوز الجهاد باليد لانه يجر على المسلمين شرا نعم - [00:58:27](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة قاتل الكفار اللي معهم دبابات ومعهم صواريخ ومعهم اسلحة اللي يسمونها نووية وانت ما كله ستين ولا ولا شي بس ولا عصا ها ما يصلح هذا. نعم - [00:58:51](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما تفسير قوله تعالى كتب عليكم الجهاد وهو كره لكم نعم كره لكم يعني النفوس النفوس يعني كراهة طبيعية ما هي بدينية اما من كره الجهاد ترى هي دينية - [00:59:10](#)

عن الاسلام لكن كراهية طبيعية النفس تكره القتل والجراح لانه شاق عليها. نعم احسن الله اليك لهذا قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - [00:59:29](#)

نعم هذي كراهة نفسية طبيعية ما هي بدينية. اما من كره الجهاد دينيا فهو مرتد عن دين الاسلام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الجهاد في هذا الزمن الذي كثرت فيه الفتن؟ اعني الجهاد من حيث الوجه العام - [00:59:48](#)

الجهاد واجب لكن على حسب الاستطاعة جهاد جهاد النفس جهاد الشيطان جهاد المنافقين جهاد العصاة هذا ما يسقط دائما يكون مستمر انما جهاد الكفار بالسلاح هذا هو الذي لا بد له من استعداد ولا بد له من اهلية نعم - [01:00:12](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما صحة قول بعض الفقهاء رحمهم الله؟ بان جهاد فرض العين على اهل البلد الذين وهم العدو او دهمهم هذا من دفع الصائل - [01:00:40](#)

هذا من دفع الصائل فاذا داهمهم عدو هذا صايل يجب على الجميع اللي يقدرن على الجهاد ان يجاهدوا مع امامهم مع امام المسلمين اي وجوبا عينيا. نعم يقول سلمك الله في بقية سؤاله آآ فاذا لم يستطيعوا الدفاع عن انفسهم فان الفرضية تتسع الى من حولهم. فان الفرضية تتسع - [01:00:55](#)

الى من حولهم المتأخم ثم المتأخن ما ادري اللي اللي حولهم من يستطيع يساعدهم يساعدهم وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق اذا طلبوا من من اخوانهم النصرة ينصرونهم - [01:01:19](#)

الا اذا كان بين المطلوب منهم اه وبين الكفار ميثاق؟ لا ما يجوز قتالهم لمن بينهم وبينهم ميثاق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جهاد النفس هل يقتصر فيها على الفرائض والسنن؟ ام يجاهدها على الفرائض فقط - [01:01:42](#)

احنا جهدها على كل الطاعات فرائض وسنن نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ابي يأمرني بالا انكر على بعض الناس بلساني لما يترتب على ذلك من الضرر السؤال - [01:02:05](#)

من الضرر ها يقول لما يترتب على ذلك من الضرر. نعم. السؤال هل يجب علي ان اطيعه؟ او اعصيه هذا فيه تفصيل الانكار باللسان ان كان بالعنف والقسوة هذا ما يجوز هذا ينفر ويسلطهم عليه. اما اذا كان بالحكمة الموعظة - [01:02:21](#)

الحسنة والجدال بالتي هي احسن فلا اظنهم الا اما انهم يقبلون ولا يقولون جزاك الله خير ويسكتون اذا جيت لهم بالطريقة الشرعية التي ذكرها الله في هذه الاية. نعم يمكن والدك يقول له لا لا تعنف ولا تشدد بالحيل بالكلام. نعم - [01:02:42](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول يقول بعض الناس ان جهاد القلب هو عدم جلوسك في مكان المنكر او في مكان فيه منكر فاذا جاء المنكر فاذا جاء المنكر طارئا فعليكم ان تغادر هذا المكان - [01:03:07](#)

نعم لا تقعد في مكان وانت لا تنكر من كان في منكر وانت لا تنكره لا تدعو اليه الله نهى رسوله صلى الله عليه وسلم واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعلم عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع - [01:03:25](#)

الظالمين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هذا قلناه لكم قريبا قلنا ما هو بمعنى الانكار بالقلب انك تجلس معهم وتقول انا نهيتهم ولا طاعة ولا ابعد عنهم - [01:03:48](#)

فيجلس معهم بنو اسرائيل كان الرجل يلقى اخاه ثم ينصحه ثم يلقاه ثانية ثم ينصحه ثم يلقاه الثالثة فلا يمنعه ذلك ان يكون ان يكون اكيله وجليسه وشريبه. فلما رأى الله ذلك منهم ظرب قلوب بعضهم ببعض ولعنهم. على - [01:04:06](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لم استطع ان افرق بين جهاد النفس وجهاد الشيطان. فما هو الفرق بينهما؟ ما شاء الله ما تفرق بين جهاد النفس وجهاد الشيطان - [01:04:28](#)

جهاد نفسك نفسك تبي النوم تبي الراحة مات بقيام الليل ما تبي حتى القيام لصلاة الفجر ما ما تبي اه اه الصيام ما تبي فتحتاج الى انك تجاهدها على ذلك - [01:04:46](#)

يتصبرها على ذلك. هذي تجاهد نفسك. تبي الشهوات وتنفر من الطاعات ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربي فلازم انك تكون مع نفسك قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فنفسك هي اشق شيء عليك. واول ما يجب ان تجاهده من اعدائك. نعم - [01:05:06](#)

الشيطان عدو خارجي ونفسك عدو داخلي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في احد الاسواق طلب مني ان امر بالمعروف وانهى عن المنكر بمقابل مال. السؤال ما حكم هذا المال الذي ساخذه مقابل هذا الاحتساب - [01:05:35](#)

هذا هو اجرك ما لك غيره ان اخذته فهو اجرك لكن ان كان المال هذا من بيت المال رزق من بيت المال اللي هو في المصالح العامة فلا بأس. اما ان كان واحد من التجار ولا - [01:05:54](#)

هذا ما لك الا الاجرة ذي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف يكون الانسان كاتما للعلم من كتم للعلم اذا لم اذا لم يبين الحق ويرد الباطل - [01:06:10](#)

لم يبين الحق ويرد الباطل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الاكتساب وطلب الرزق لاطعام الاهل والاولاد يعتبر من الجهاد في معناه العام؟ نعم ومن الجهاد من الجهاد في سبيله اللي يسعى على الارملة وعلى المسكين وعلى هذا منه من

المجاهدين في سبيله نوعاً - 01:06:30

من الجهاد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى ما قاله المؤلف رحمه الله انه لا يتم الجهاد الا بالهجرة

الجهاد بالسلاح لا يتم الا بالهجرة - 01:06:55

الجهاد بالسلاح قتال الكفار لا يتم الا بالهجرة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول المنافقون استشرى شرهم في هذا العصر وخاصة عن طريق بعض وسائل الاعلام وجهادهم يكون باللسان ولكنهم لا يفسخون المجال لمن اراد ان يرد عليهم. فبماذا

توجهون ابناءكم طلاب العلم - 01:07:11

تشوف وسيلة اخرى غير وسائل الاعلام له وسيلة اخرى تظهر فيها الحق ترد الباطل غير وسائل الاعلام نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم من يساعد الكفار على قتال المسلمين - 01:07:39

من ظاهر الكفار على قتال المسلمين هذا ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نواقض الاسلام انه من الردة من ظاهر الكفار على

المسلمين فهو هذا من نواقض الاسلام والعياذ بالله. نعم - 01:07:59

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول انا من بلد الشرك فيه منتشر وظاهر وفيه ايضا الحكم نعم وانا من بلد انا من بلد

الشرك فيه منتشر وظاهر وفيه ايضا الحكم بغير ما انزل الله. وجئت الى هذه البلاد المباركة لتعلم العلم - 01:08:16

فلما علمت ما عليه اهل بلدي نويت الهجرة الى هذه البلاد وعدم الرجوع اليهم ومفارقتهم فهل ما فعلته هذا صحيح ام يجب علي

الرجوع اليهم ودعوتهم ومجاهدتهم؟ نعم يجب عليك الدعوة تذهب اليهم وتدعو الى الله - 01:08:37

المهم هذا يجب عليك ما داموا يقبلون وما دام ان انهم ما يمنعونك تذهب اليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل

يقول هل اذا ثبتت من كتابات المنافقين - 01:08:54

كفرا بواحا في كلامه او في كتاباته هل يجوز ان يحكم عليه بالردة والكفر؟ نعم نقول من قال هذا الكلام فهو مرتد من قال هذا الكلام

فهو كافر نحكم عليه بما ظهر منه وبما قال وبما كتب. نعم - 01:09:11

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الهجرة الى بلاد الكفار بحجة العمل وزيادة الرزق؟ نعم سلمك الله ما حكم

الهجرة الى الله جل وعلا قال لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانك اللي قالوا ما رأينا مثل قرأنا - 01:09:29

هؤلاء ارغب بطونا واكذب السنا واجبن عند اللقاء حكم الله بردتهم كفرتم بعد ايمانكم ولم اه ينظر يعني هل هم جهال؟ هل هم؟ هل

هم اه يقولون هذا بالسنتهم دون - 01:09:49

قلوبهم ها ما فصل في الاية كفرتم بعد ايمانكم نعم فنحن نحكم على ما يظهر لنا. ما لنا الا الظاهر. نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الهجرة الى بلاد الكفار بحجة العمل وزيادة الرزق؟ هل يحتاج الى - 01:10:09

المسافر الى بلاد الكفار للتجارة او لطلب الرزق مع مع تمسكه بدينه ويرجع لا بأس بذلك. نعم وهو محتاج الى هذا ما في بلاد المسلمين

عمل ولا في اما ما دام في بلاد المسلمين عمل فلا يجوز له يروح للكفار. نعم - 01:10:33

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجب علي ان انكر على المرأة المتبرجة في الاسواق وغيرها بلسان تنصح

تقول التبرج لا يجوز والمرأة المسلمة تستر نفسها ونحو منها الكلام - 01:10:54

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا تعرض المسلم في احدى البلدان الاسلامية للتضييق واجباره على ترك

بعض الواجبات. هل تجب عليه الهجرة والحالة هذه؟ بلا شك هذا ما يتمكن من اظهار دينه - 01:11:13

فيجب عليه الهجرة اذا استطاع. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من يقرأ ما ذكره ابن القيم رحمه الله في

مراتب الجهاد ها هنا يجعل المسلمين يتخاذلون عن جهاد الكفار بالسلاح - 01:11:32

ويقول ان النصوص لم تأتي بمثل هذا التقسيم. فهل هذا الكلام صحيح؟ وبماذا يرد عليه هذا كلام جاهل يجهل ابن القيم ويجهل ابن

القيم ما جاب شيء من عنده جاب من الايات ومن الاحاديث - 01:11:49

كلام اهل العلم يجب شيء من عنده وهذا يبي الجهاد على طول بدون ترتيب وبدون آ تفصيل وبدون هذا جهل. نعم وهذا اللي اصاب

الان الكثير من المتحمسين انهم على جهل ما هم على علم - [01:12:04](#)

نعم ويظرون اكثر مما ينفعون نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم في

الحديث من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على - [01:12:24](#)

شعبة من النفاق. السؤال هل هو على النفاق الاصغر ام النفاق الاكبر؟ وفي اي المراتب النفاق؟ ما قال مات منافقا قال على شعبة من النفاق يعني النفاق الاصغر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم من قال انا لا استطيع مجاهدة نفسي في

الحفاظ على الصلوات الخمس تجاهد نفسك ما انت مجاهد - [01:12:39](#)

احد اي نعم لابد من جهاد نفسك ولا يعذر احد في هذا. نعم يقول سلمك الله في تنمة سؤاله هل يجوز لي ان اخذ بقول من جوز جمع

الصلوات وقصرها اثناء القيام بالدراسة؟ اعوذ بالله لا - [01:13:06](#)

لا يجوز لك تأخذ بقول يخالف الدليل لا يجوز لك انت مقيم لست مسافرا مقيم مدة الدراسة طويلة يمكن شاري بيت او عامر بيت بعد

لانك مقيم هذي فتوى ما ما لها وجه ابدأ. نعم - [01:13:25](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم من هاجر؟ اجل السفراء اللي يقيمون سنين سفراء المسلمين يقومون

سنين لا تصومون رمضان ولا ولا تتمون الصلاة ولا من يقول هالكلام هذا؟ نعم - [01:13:44](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم من هاجر من بلدان من بلد الكفار؟ الى بلاد المسلمين بطريقة غير

رسمية بان يدفع رشوة ليحصل على اوراق الإقامة عند المسلمين - [01:14:03](#)

الرشوة ما تجوز لعن صلى الله عليه وسلم الراشية والموت تحاول بدون رشوة من يتق الله يجعل له مخرجا. نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يوجد في هذا الزمان جهاد الدفاع - [01:14:19](#)

الله اعلم انا ما احط بالدنيا ولا اقول اللي عنده استطاعة بالشروط الشرعية الا اعلم ما في العالم كله حتى احكم عليه. نعم احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يمكن ان يقاتل بالسلاح - [01:14:36](#)

مع المنافقين الذين لا يصلون ولا يصومون ويفعلون بعض اعمال الشرك والكفر ويسمون انفسهم بالمسلمين هؤلاء لا بد من ان تقام

عليهم الحجة في المحكمة الشرعية ويثبت عليهم لازم ما يحكم بالردة على احد الا عند المحكمة عند القاضي. ببينة او باقرار المسألة

بس من اراد يكفي - [01:14:54](#)

يكفروا لا المسألة لها ضوابط وله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عندنا في العمل بعض المنكرات وقد انكرت

عليهم وناصحتهم مرارا هل يلزمي ان اترك هذا - [01:15:22](#)

يقول سلمك الله عندنا في العمل بعض المنكرات وقد انكرت عليهم وناصحتهم مرارا هل يلزمي ان اترك هذا العمل؟ ام البقاء مع

استمرار الانكار عليهم؟ لا اذا كان يمكنك الانتقال فلا يجوز ان تبقى في هذا العمل - [01:15:38](#)

اما اذا لم تقدر على الانتقال فتبقى مع المناصحة والانكار. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لي خال كبير في

السن ازوره واتحدث معه ولكنه يشرب الدخان - [01:15:55](#)

وانا انكر عليه واريد ان آادوم معه بالمحافظة على الصلوات لانه يصلي ويترك فهل هذا الفعل صحيح؟ نعم كونك تزوره وتنصحه

تحمل على الصلاة طيب هذا من الدعوة الى الله. نعم - [01:16:11](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الذهاب للجهاد الى احدى الدول المجاورة؟ والتي فيها استحلال وهل من

قتل في اثناء هذا الجهاد يسمى شهيد هذا يحتاج الى معرفة بالواقع ومعرفة بالامور. انا ما احكم على هذا ما ادري. نعم - [01:16:34](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول انا اعمل في فرنسا وعملي هو توصيل الصحف ولكن الذي اه الذي تحت ولاية

الذي تحت ولاية مسلمة ما يروح الا باذن ولي الامر - [01:16:56](#)

واذن والدين ايضا نعم احسن الله اليكم. هذا السائل يقول انا اعمل في فرنسا وعملي هو توصيل الجرائد الشهرية او اشهارية تحتوي

على اعلان عن بعض الامور المحرمة مثل انواع الخمور او صور النساء المتبرجة. هل يجوز لي - [01:17:13](#)

من في هذه المؤسسة التي توزع هذه الصحف لا ابحث عن عمل غيرك ابحث عن عمل غير هذا غير ترويج الشر نعم احسن الله اليكم
انتهى الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:17:34